

تفسير البحر المحيط

@ 31 @ \$ 1 (سورة الدخان) \$ 1 مكية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

2 ({ حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنْ زَلَّ أَزَلْنَا نَزْلَهُ فِي لَيْلَةٍ

مُّبَارَكَةً إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ *
أَمْراً مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ * رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّا
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن
كُنْتُمْ مَّوْقِنِينَ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
عَالِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ * فَارْتَقِبْ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ *
رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * أَنزَلْنَاهُمْ الذِّكْرَ
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ * ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ
مِّمَّنْ جُنُونَ * إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا * إِنَّا نَسْكُكُمْ * يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ * أَنِ ادْبُؤْاْ إِلَيَّ عِبَادَ
اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * وَأَنْ لَا تَعْلُواْ عَلَى اللَّهِ
إِنِّي نَذِيرٌ لَّكُم بَسُوطَاتٍ مِّنْ رَبِّكَ * وَإِنِّي عِزٌّ لِّلرَّبَّيِّ
وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُوهُ * وَإِن لَّكُمْ تَوَّابُونَ * فَاذْكُرُواْ رَبَّهٗ أَنْ
هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ * فَأَسْرَرَ بِعِبَادِي لَيْلًا * إِنَّا نَكْتُبُ الْعُورَ *
وَاتَرُكْنَا الْبَاحِرَ رَهْوَاْ * إِنَّا هُمْ جُنْدٌ مُّغْرَفُونَ * كَمْ تَرَكَوْاْ مِنْ
جَنَاحَاتٍ وَعُيُُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةً كَانُواْ فِيهَا
فَاكِهِينَ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا * آخَرِينَ * فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنْظَرِينَ * وَلَقَدْ نَجَّيْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ * مِنْ فِرْعَوْنَ * إِنَّا كُنَّا
عَالِيَاءَ مِّنَ الْمُؤْسِرِينَ * وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَى عِلْمٍ
الْعَالَمِينَ * وَآتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاؤٌ مُّبِينٌ *
إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ * إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ
بِمُنشَرِينَ * فَأْتُواْ بِآيَاتِنَا * إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَهُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ

قَوْمٌ تَبِيعَ وَالسَّادِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلًا كُنَاهُمْ إِرْسَاهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
* مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * إِنْ
يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّنَا هُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ